

الفصل الثالث: اضطرابات الجهاز المناعي

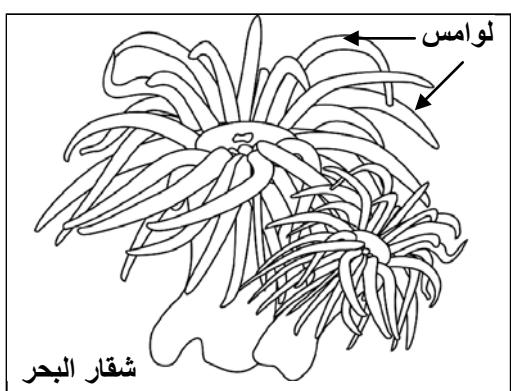
الوثيقة 1: بعض الاضطرابات المصنفة ضمن الأرجيات.

نوع الاستجابة الأرجية	المؤرج	موقع تأثيره	اعراض الاستجابة الأرجية
التهاب مخاطية الأنف Rhinites = زكام الحشائش Rhume des foins	حبوب اللقاح، غبرة المنازل، زغب الحيوانات، القراديات.	المخاطة الأنفية La muqueuse nasale	العطس الأرجي، الاحتقان الأنفي، إفرازات مخاطية مفرطة، عسر تنفسى.
الربو الأرجي L'asthme	حبوب اللقاح، غبرة المنازل، زغب الحيوانات، القراديات.	مخاطة القصبات الهوائية	عسر تنفسى (زفير وشهيق صافرين)، تقلصات تشنجية للقصبات الهوائية الرئوية.
الاكزيما الأرجية L'eczéma allergique	مواد كيميائية ، أغذية ، أدوية	الجلد أو الدم	صفائح حمراء منتفخة بعض الشيء ومقشرة.
الشري الأرجي L'urticaire allergique	مواد كيميائية، أغذية، أدوية	الجلد أو الدم	نتوءات وردية طافية على سطح الجلد. انفاس مخاطة العين والمسالك الهوائية العليا.
الاستجابة اللاوقانية = الصدمة اللاوقانية Le choc anaphylactique	سموم بعض الحشرات، أدوية	الدم	التهابات تصيب مناطق مختلفة من الجلد، هبوط مفاجئ في الضغط الدموي، التهاب الحال الصوتية مما يؤدي إلى انسداد المسالك التنفسية. الموت المفاجئ 20 إلى 30 دقيقة بعد حقن المؤرج.

باعتمادك على معطيات الجدول أعلاه:

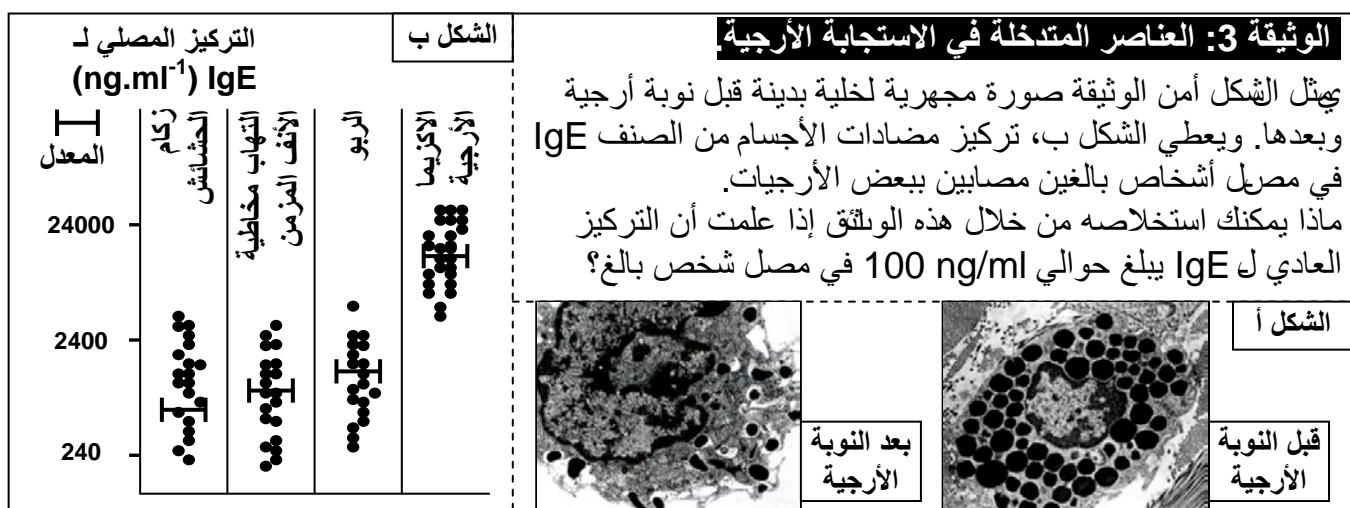
- حدد الأعراض العامة المشتركة بين كل هذه الاستجابات؟ ماذا تمثل كل هذه الأعراض؟
- ما هي العوامل المحدثة لهذه الاستجابات؟ ماذا تسمى؟

الوثيقة 2: الكشف عن الصدمة اللاوقانية .Le choc anaphylactique



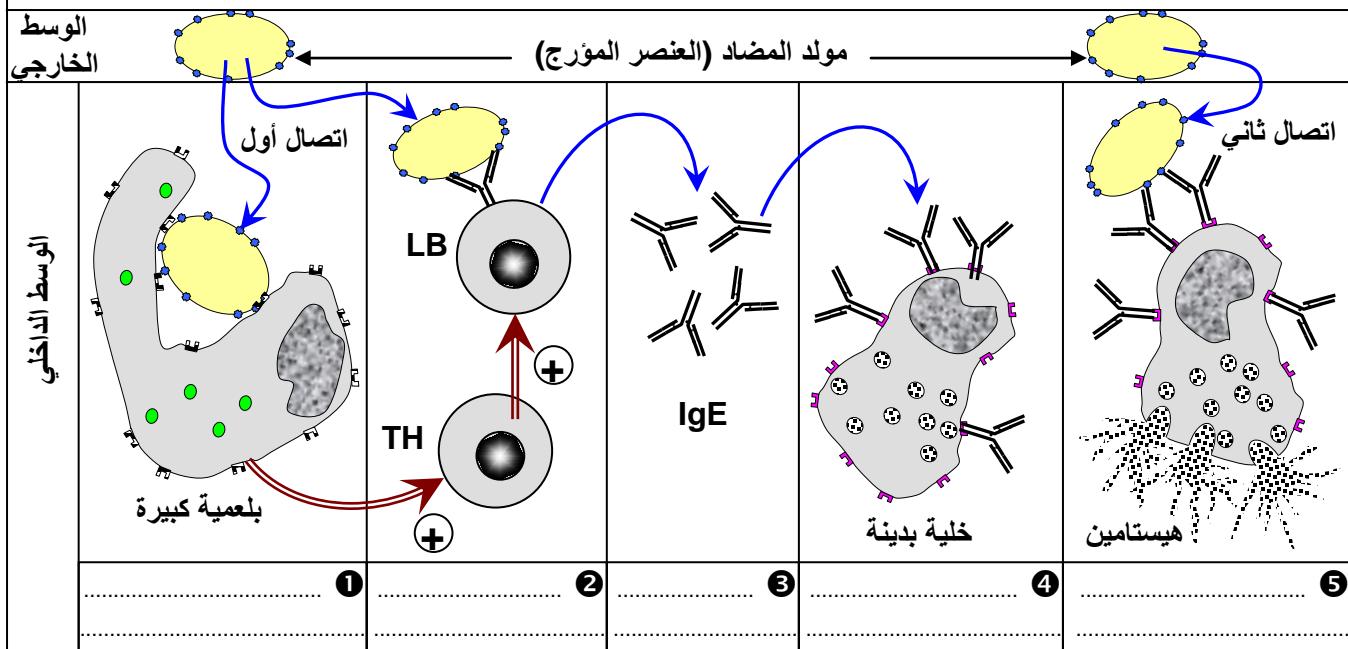
في سنة 1920 قام العالمان Richet و Portier بحقن كلب بكمية 0.1cm^3 من هريس لوامس شقار البحر، لم يلاحظ العالمان أي مضاعفات لدى الكلب، لكن بعد 22 يوماً، أعيدت نفس التجربة، و مباشرةً بعد حققه بنفس المستخلص، انهارت قوى الكلب وهبط ضغطه الشرياني واختنق ومات بعد 25 دقيقة. كان العالمان ينتظران أن يكون الكلب قد منع ضد سم شقار البحر لكن العكس هو الذي وقع.

- ماذا تمثل الأعراض الملاحظة خلال هذه التجربة؟
- ما هي العناصر المحدثة لهذه الاستجابات؟ ماذا تسمى؟
- ماذا تستخلص من معطيات هذه التجربة؟



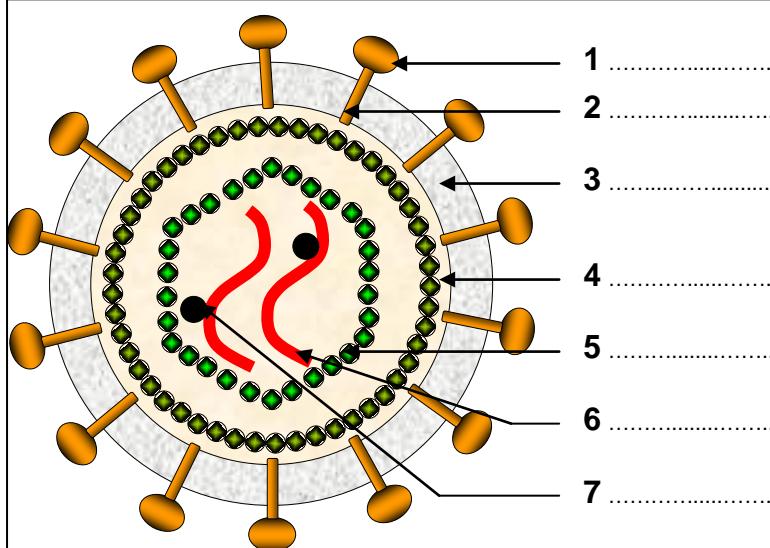
الوثيقة 4: رسم تفسيري تركيبي لأآلية الاستجابة الأرجية الفورية

تعطي الوثيقة أسفله رسمًا تخطيطيًّا لمراحل الأرجية الفورية.
بالاعتماد على معطيات هذه الوثيقة، صُفَّ تسلسُل الأحداث المؤدية إلى حدوث الاستجابة الأرجية الفورية.



الوثيقة 5: بنية حمة VIH.

الشكل ب: رسم تخطيطي تفسيري لبنية حمة VIH



الشكل أ: تجسيد للبنية الجزيئية لحمة VIH



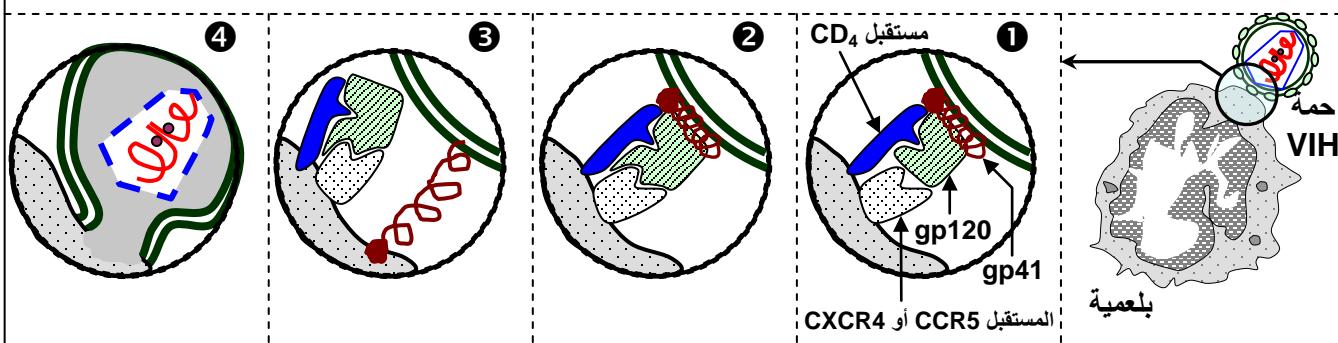
لقد بينت الملاحظة بالمجهر الإلكتروني وملحوظات أخرى أن حمة VIH تتكون من العناصر التالية:

★ غشاء خارجي كروي الشكل يشبه الغشاء السيتوبلازمي (طبقتين من الفوسفودهنيات)، تتخلله جزيئات بروتينية - سكرية (كليكو-بروتينات Glycoprotéines). يسمى جزئها الخارجي gp120 = الكتلة المولية (gp120) ويسمى الجزء الضماغنائي gp41. تتجمع gp120 مع gp41 لتكون شوكة (Spicule).

★ قالب (Matrice) يكون تحت الغشاء وهو كروي الشكل، مكون من بروتين يرمز له بـ p17.
★ نواة الحمة أو الكبسيدة (Capside) تكون على شكل مخروط مبتور القمة، مكون من بروتين p24، وبداخله خيطان من ARN تلف حولها جزيئات من إنزيم يسمى الناسخ العكسي (Transcriptase inverse).

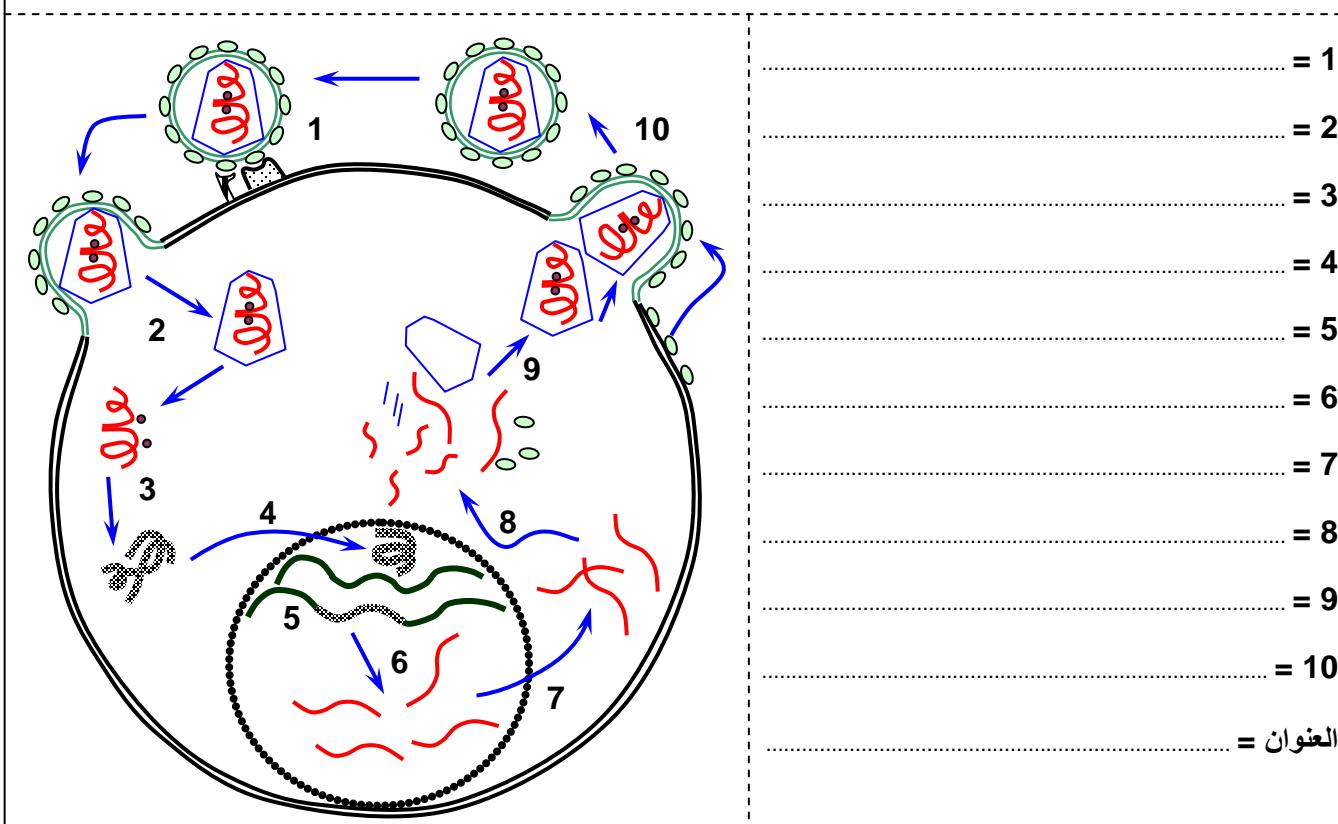
الوثيقة 6: آلية تعرف حمة VIH الخلية الهدف.

تعطي الوثيقة أسفله رسما تخطيطية تفصيرية لآلية تعرف حمة VIH الخلية الهدف. صف مراحل تعرف VIH الخلية الهدف، مبرزا دور التعرف الثنائي في ثبيت الحمة على الغشاء الخلوي.

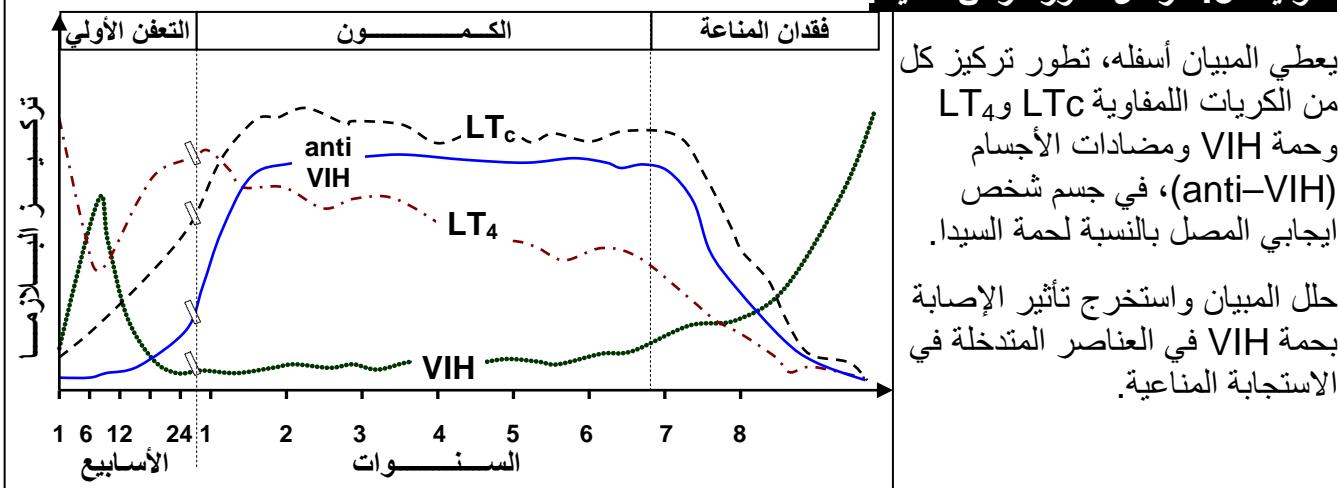


الوثيقة 7: دورة حمة VIH.

تعطي الوثيقة أسفله رسما تخطيطيا لمراحل تطفل حمة VIH على كرية لمفاوية T_4 ، من دخول الحمة الى تحرير حمات جديدة. أتم عناصر الوثيقة، مع وصف مراحل تطفل حمة VIH.



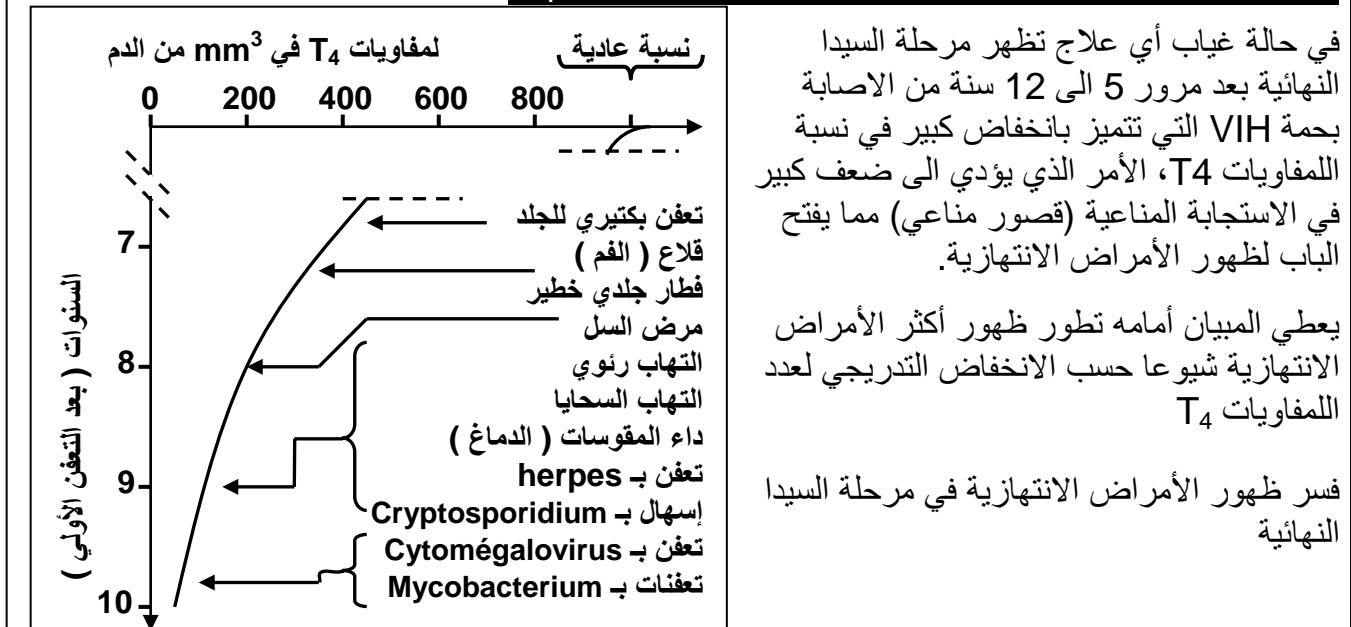
الوثيقة 8: مراحل تطور مرض السيدا.



يعطي المبيان أسفله، تطور تركيز كل من الكرياتيات اللمفاوية LT_{4} و LT_{c} وحمة VIH ومضادات الأجسام (anti-VIH)، في جسم شخص إيجابي المصل بالنسبة لحمة السيدا.

حل المبيان واستخراج تأثير الإصابة بحمة VIH في العناصر المتدخلة في الاستجابة المناعية.

الوثيقة 9: ظهور الأمراض الانتهازية حسب انخفاض المفاويات T_4 .



في حالة غياب أي علاج تظهر مرحلة السيدا النهائية بعد مرور 5 إلى 12 سنة من الاصابة بحمة VIH التي تتميز بانخفاض كبير في نسبة المفاويات T_4 ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف كبير في الاستجابة المناعية (قصور مناعي) مما يفتح الباب لظهور الأمراض الانتهازية.

يعطي المبيان أمامه تطور ظهور أكثر الأمراض الانتهازية شيوعاً حسب الانخفاض التدريجي لعدد المفاويات T_4

فسر ظهور الأمراض الانتهازية في مرحلة السيدا النهائية

T_4

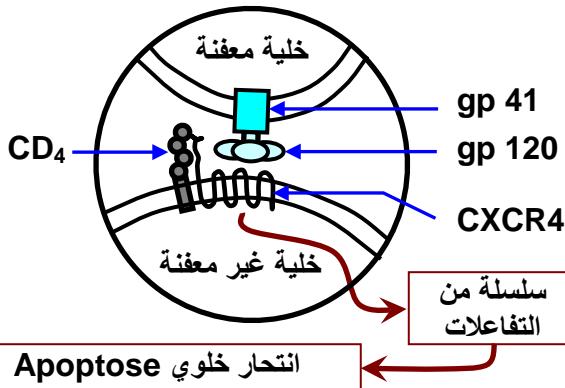
الوثيقة 10: آلية تدمير الكريات المفاوية T_4

يمثل تدمير الكريات المفاوية T_4 السبب الرئيسي لفقدان المعانة المميزة للخمج الجرثومي بواسطة VIH. يمكن تفسير هذا التدمير بتدخل مجموعة من الآليات ذكر منها أساساً:

- التطفل المباشر لحمة VIH على الخلايا T_4 .
- الانتحار الخلوي (Apoptose) للخلايا المغففة، (الشكل أ)
- تحريض المفاويات T_4 غير المغففة على الانتحار الخلوي (الشكل ب).

انطلاقاً من هذه الوثيقة أبرز مختلف آليات القضاء على T_4 .

الشكل ب: التحريض على الانتحار الخلوي



الشكل أ: موت المفاويات المغففة بفعل الانتحار الخلوي.

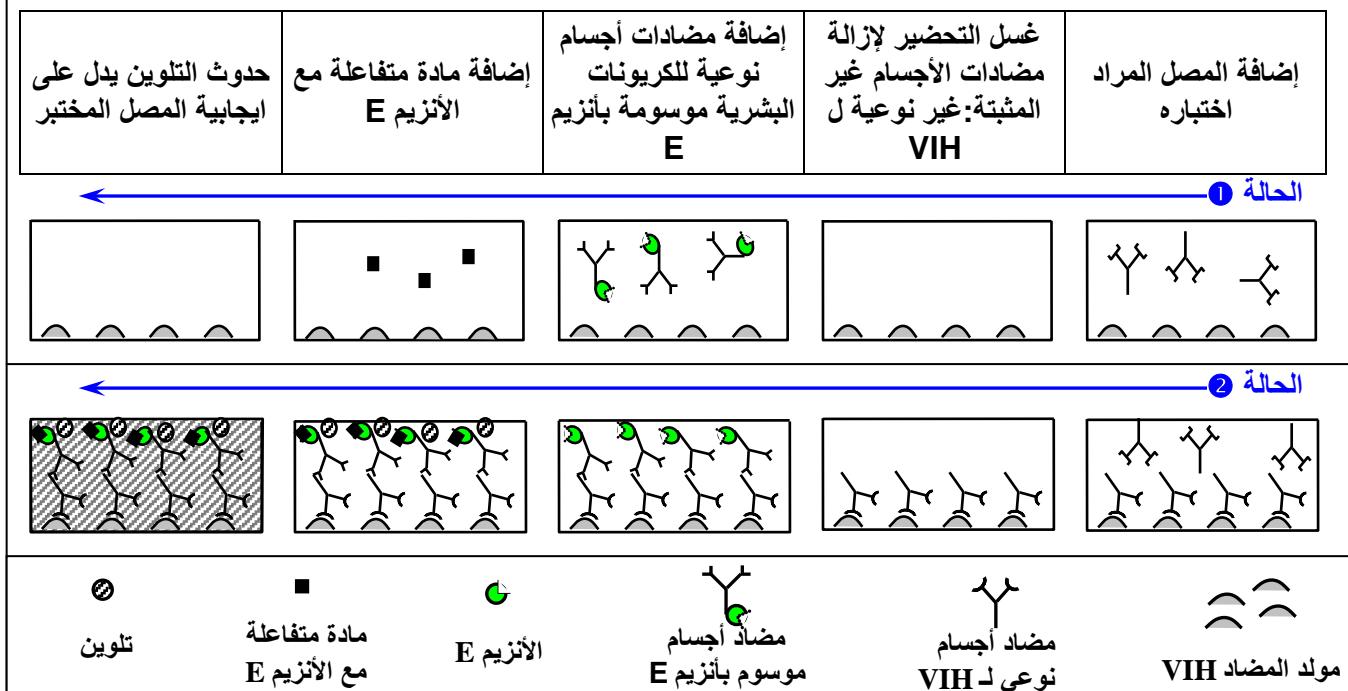


الوثيقة 11: الكشف عن مضادات الأجسام Anti – VIH بواسطة اختبار Elisa

أصل العبارة ELISA هو Enzyme linked immunosorbent assay. أنظر الخطاطة أسفله:

على دعامة بلاستيكية يتم تثبيت مولد المضاد VIH، ثم توضع الدعامة داخل المصل المراد اختباره. فان كان يتتوفر على مضاد جسم نوعي لـVIH، فان هذا الأخير يثبت على مولد المضاد، مكوناً مركب منيع. بعد ذلك يتم غسل هذه الدعامة لإزالة ما لم يثبت من مضادات الأجسام. ثم تضاف مضادات أجسام نوعية للكريونات البشرية موسومة بواسطة إنزيم. بعد غسل الدعامة، تضاف مادة خاصة متفاعلة مع الإنزيم تعطي تفاعلًا ملونًا، بحيث يدل ظهور اللون على الإيجابية المصلية (La séropositivité). وعدم ظهوره على السلبية المصلية.

تابع الوثيقة 11: اختبار Elisa = Enzyme linked immunosorbent assay



الوثيقة 12: اختبار Western-Blot

تعطي الوثيقة أسفله رسوما تخطيطية تفسيرية لمراحل الكشف عن السيدا بواسطة اختبار Western Blot:

تنقى البروتينات الحموية وتُعزَّل بشكل مرتب حسب كثالتها الجزيئية بواسطة طريقة الهجرة الكهربائية على الغراء. وبما أن الغراء الحامل للبروتينات الحموية جد هش، فإنه يحول على ورقة نيتروسيليلوزية متقطعة للبروتينات. تقطع بعد ذلك هذه الورقة إلى شريطيات حسب كل نوع بروتيني. فيجري على كل شريط اختبار ELISA صغير، ليتم الحصول على عدة أجوبة نوعية عوض الجواب الإجمالي. غالباً ما يتم الاقتصر على الأشرطة الحاملة لـ gp120 و gp41 و p25.

